

معجم السفر

1201 - أبو عبد الله هذا كان من رؤساء مصر والممولين بها شافعي المذهب محبا للعلم وأهله ومولده باليمن وحين توفي أخذ ماله جميعا وغلما نه وأسانيده أقيمت في داره مدة مقامي بمصر وكان طاهر المروءة C .

1202 - أنشدني أبو عبد الله محمد بن علي بن طننة السهمي الأندلسي بالثغر قال أنشدني القاضي أبو الفضل جعفر بن محمد بن يوسف الأعلام لنفسه بالأندلس .
(عزفت عزوف وأنكرت لما بدا ... برد برأسي للمشيب مفوف) .
(وتميزت وقد استرابت قولها ... فاحمر وضاح وغمض أوطف) .
(ما حل وفد الشيب ساحة معشر ... إلا تنكر منهم ما يعرف) .
(إن أنكرت شيببي فليس بمنكر ... ماء الفرند بصفحتيه المرهف) .
(والروض لا يعتم في أوصانه ... إلا إذا ولي الربيع الصيف) - الكامل - .

1203 - أبو عبد الله هذا من أهل الأدب البارع والشعر الرائع قدم الثغر وكتب عني من الحديث جملة سالحة وله إلهي قصائد ومقطعات كثيرة وحج وكتب بمكة وكان من أذكى الناس وبلغني أنه توفي وقت توجهه إلى المغرب قبل وصوله إلى وطنه .
وهو محمد بن علي بن طننة .

ابن طننة وربما كتب بالذال بدلا عن الطاء وهو اسم رومي وتفسيره سيد وقد يكتب بواو بين الطاء والنون فيقال طونه أو زونه بالذال وهو الأكثر الأشهر فيذكر حينئذ طونه مع طرفة بن العبد وطنه مع ابن أبي طننة المصري وزونه مع رؤبة بن العجاج وذنة مع ابن رثة الإصيهاني وغيره .

وهو شنتمري وقد علقت عنه جملة من أشعار متأخري شعراء الأندلس الذين رأهم وجعفر الذي أنشدني عنه هذا المقطوع هو حفيد أبي الحجاج الأعلام علم العلم في عصره بقرطبة